mroftalp htehaB ni knil muideM

#شرح_سنن_أبي_داود ) مكتمل (

# المجلس )87( | شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

---

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اخرج ابو داوود هذه ترجمة هي التصفيق التسبيح في الصلاة التسليط في الصلاة اي ان هذا الحكم الذي هو تصويت في الصلاة انما هو شعب في حق النساء وليس في حق الرجال - 00:00:02

فاذا آآ حصل للامام شيء يحتاج الى ان ينبه عليه فانه يسبح الرجل وتصفق المرأة التسبيح للرجال والتصفيق للنساء وليس تصحيحه ولا يكون العكس النساء فالرجال لا يصفقون والنساء لا تسبح يعني في الصلاة عند تنبيه الامام على امر قد حصل منه - 00:00:27

شأن تستطيع ان يكون للنساء لا للرجال وقيل ان التصفيق عن فضل الله اه ببطن حثها او باصبعين من كفها اليمنى على الاخرى قال الاخرى قيل ان باطن اليمنى على ظهر الاخرى وقيل ان يعني آآ ظهر اليمنى على آآ سطح الاخرى - 00:00:52

يعني لا يكون التصفيق باليدين متقابلتين لان بطن او تصحيح بطن اليد على اليد يعني يكون فيه زيادة صوت زيادة ازعاج فانما يكون تصفيق خفيف ريحتكم يعني بطن واحدة على ظهر اخرى او العكس - 00:01:22

حتى يكون الاخف ويحصل به المقصود دون ان يكون هناك اه خوفا مرتفع للتصديق كما يحصل فيما اذا كانت اه بطن اليد اليمنى على اه بطن اليد اليسرى فاذا جاءت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التفريق بين النساء والرجال في الاحكام في التصديق والتسبيح - 00:01:46

والاصل ان الاحكام التي ساوي فيها الرجال والنساء ولا يختلف الرجال والنساء في الاحكام الا فيما جاء نص يدل على التفريق كهذا كهذا الحديث الذي معنا والا فان الاصل انه لا فرق بين الرجال والنساء في الاحكام - 00:02:10

الاحكام الثابتة للرجال تثبت للنساء الثابتة للنساء التي هي تصلح للرجال وتليق بالرجال هي ثابتة للرجال ولكن اذا جاء شيء يفصل بان يكون رجال كذا ونساء كذا فانه يخار الى هذا التصوير - 00:02:28

ويعول على هذا التصوير كما جاء في هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث جعل التصفيق للنساء والتسبيح للرجال والامثلة كثيرة على هذا منها هنا النساء على مثل من الرجال فيها - 00:02:45

النساء على النساء من الرجال وهنا يعني في الميراث والشهادة اه لن يكونا رجلين فرجل وامرأتان وكذلك الدية الرجل وكذلك العتق لان الرجل اذا اعتق اه عبدا كان فكاكا من النار واذا اعتق جاريتين كانتا فكاكا من النار - 00:03:03

الخامسة في العقيقة لان الغلام عفوا عنه بشاتين والجارية يعق لها لشاة واحدة هذه من الامور التي جاء في الشريعة في تفريق بين النساء والرجال فيها وجعلت المرأة او نصف من الرجل فيها - 00:03:29

رغم ان الاحكام الاخرى التي يختلف فيها الرجال عن النساء وامثلتها كثيرة ومنها هذا الذي معنا الذي هو تسبيح وتسبيح في الصلاة فان المرأة يتخفق والرجل يسبح ومن ذلك اه الغسل النوم الجارية - 00:03:47

الرش والنبح على بول الغلام ولذلك كون الامام اذا صلى على المرأة يقف عند وسطها عند الرجل يقف عند رأسه يعني مواضع عديدة جاءت السنة فيها لتفريق بين الرجال والنساء في الاحكام وعلى هذا فان الاصل كما قلت - 00:04:06

التساوي بين الرجال والنساء بالاحكام وانه لا يفرق بين الرجال والنساء في الاحكام الا اذا وجد نصوص تفرق فانه يشار الى ذلك التفريق كما جاء في هذا الحديث الذي معنا - 00:04:27

عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه شعيبة بن سعيد بن جبير بن طريف البغلاني ثقة اخرج له اصحابه بالستة عن سفيان بن عيين ويسمى في اذا جاء شخص من يسوق ذكر اسمه ولم يذكر نسبه يقال له مهمل - 00:04:40

و اذا جاء كتيبة يروي عن سفيان اذا جاء قتيبة يروي عن سفيان واذا جاء اه سفيان يروي عن الزهري فالمراد بن عيين. وهنا يروي سفيان عن الزهري اذا المراد به ابن عيينة المكي - 00:05:08

المكي وليس سفيان الثوري الذي مر ذكره في الاسانيد او في الاحاديث السابقة وعلى هذا فهذا المهمل هو ابن عيينة وليس الثوري العيون متأخر المعنى الثوري عنه في الوفاة فان كان متقدما - 00:05:30

لانه يروي عن الزهر والزهري من التابعين وكانت وفاته سنة مئة واربعة وعشرين او مئة وخمسة وعشرين والعيانة توفي سنة مئة وثمانية وتسعين وهو قريب من ذلك فقد طال عمره وادرك الزهري واكثر من الرواية عنه - 00:05:52

عن ابي سلمة عن ابي هريرة وقد مر ذكر هؤلاء الثلاثة قريبا بحسب خارج الصلاة عندما تريد ان تنبه بشيء ما تسبح ولو نلحق ان طرق الباب استأذن وكذا فانها لا تسبح ولكنها تصفق - 00:06:07

لم تأتي بذلك سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما التصفيق وانما الذي يكون عند ظهور امر يصحون وعند امر يعني طيب هو التكبير وليس التصفيق لان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا جاء او اذا حصل يعني شيئا يسر او شيئا يعني يعجبهم - 00:06:34

يكبرون كما ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال ارجو ان تكونوا من اهل الجنة ارجو ان تكون كذا قالوا وقلنا الله اكبر. الله اكبر. كلنا قال ارجو ان تكونوا - 00:07:02

كده قل الله اكبر وكذلك احمد بن الخطاب رضي الله عنه لما علم بان النبي لما اشيع عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلق نخاع وكان في في بستانه ومزرعته - 00:07:13

رجع مغضبا يتعلم على عائشة ويعني تغير عليها ولما جاء وسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده في نصابه في مكان يعني اعتزل فيه نساءه وجلس فيه فجاء اليه وقال يا رسول الله فطلقت نساءك؟ قال لا. فقال عمر الله اكبر - 00:07:26

الله اكبر يعني هذا شيء طيب وشيئا يعني حسن حينما قال الله اكبر فهذه هي سنة انه عند الامور المستحسنة او عند الامور السارة او عند ذكر الامور التي تعجب ان الانسان يكبر - 00:07:48

اني والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ودخلت بيت اخي ثم بعد ذلك بفضل والدت والدتي في ذهنتي وكان زوجتي في الديار - 00:08:02

والدتي وهذا يجب علي آآ هذا السائل يسأل عن هذا السؤال غيري الحائض تعقد المصلى وتعتزل المساجد وغادي جاء في صلاة العيدين عن النبي صلى الله عليه وسلم امر الفي - 00:08:50

والعوازل وان يحضرنا المصلى ويشهدن يعني الصلاة ولكن قالوا يعتزل الحيض المصلى المصلى فالحيظ ما تكون يعني تدخل المسجد ولا تجلس فيه ولكن اذا حصل اضطرار الى مرور او ما الى ذلك مع امن التلويث - 00:09:16

يعني فله ذلك اما ان تكون يعني تجلس وانت في المسجد وتبقى فيه وليس لك ذلك وهو في حالة اضطراب فهل يخرج من الذين يدخلون الجنة من الذهاب الحديث واضح بان السبعين الف الذين اصاب ولا عذاب انهم هم الذين لا يكتوون - 00:09:40

ولا ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون هو اذا حصل له ذلك الشيء الذي ليس فيه صفات اولئك السبعين الفا فعليه ان يجتهد في طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:08

فاذا حصل له دخول الجنة وهو على خير وان لم يكن مع السبعين الف من الذين يخرجون الذهب الى عدن اه شنو سميت المساجد في اسماء الاشخاص اه يعني ما يعني شيئا يعني يدل - 00:10:27

على على المنح والامر في ذلك واسع الامر في ذلك واسع آآ يزيد ابن ابي سفيان طبعا آآ فيه كلام تكلم فيه لكن بعض اهل العلم يقول انه لا يقول فيه شيئا - 00:10:54

انه من الجيش الذي غزو القسطنطينية النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش حقد القسطنطينية مغفور له وكان يزيد ابن ابي سفيان الجيش والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على اله ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:11:10
والحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابو داوود رحمه الله تعالى عن مالك عن ابي حازم ابن دينار عن ذهب ابن سعد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:27
الى بني عمر ابن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلاة. فجاء المؤذن الى ابي بكر رضي الله عنه فقال اتصلي بالناس فاهلين قال نعم وصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف - 00:12:19
وطبق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة. فلما اكثر الناس التصديق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واشار اليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن انسف مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امرهم به رسول - 00:12:39
الله صلى الله عليه واله وسلم في ذلك. ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك؟ قال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول - 00:12:59
الله صلى الله عليه واله وسلم. وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما لي رأيتكم اكثرتم من التسبيح ما به شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت الى التفت اليه او التفت اليه وانما التسبيح للنساء. قال ابو - 00:13:19
داوود وهذا في الفريظة قال حدثنا عمرو بن عوف قال اخبرنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنهما انه قال انا قتال بين بين بني عمرو بن عوف وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم فاتاهم ليصلح بينهم بعد الظهر وقال لبلال - 00:13:39
ان حضرت صلاة العصر ولمآتك فمر ابا بكر فليصلي بالناس. فلما حضرت العصر اذن بلال ثم اقام ثم امر ابا بكر تقدم قال في اخره اذا نامكم شيء في الصلاة فليسبح الرجال وليصفح النساء - 00:14:02
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد وقد مر في الدرس الماظي البدء في ترجمة التصديق في الصلاة - 00:14:20
وتقدم فيه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التصفيق للنساء والتسليح للرجال وتشفيطهم النساء اورد ابو داوود رحمه الله حديث آآ سهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه من طريقين آآ وهو يدل على ما ترجم ترجم لهم - 00:14:36
لانه جاء في اخره من نابه شيء في صلاته فليصبح الرجل ولتصفق المرأة وجاء وفيه انه اذا سبح لها سبح له التفت اليه. اذا اذا حصل التسبيح التفت اليه. فدل هذا على ان - 00:14:56
عند حصول امر يستدعي تنبيه الامام على اه شيء او على امر من الامور انه يسبح له في بالنسبة للرجال وتصفق النساء. وان هذا من الاحكام التي يختلف بها الرجال والنساء - 00:15:16
حيث ان الرجال يسبحون في الصلاة والنساء تفطر ولا يحصل العكس بان تسبح المرأة ويكفر الرجل وانما الامر كما جاءت للسنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصديق للنفاق واشرت في الدرس الماضي الى ان هذه من المسائل التي يختلف بها الرجال والنساء - 00:15:37
وقلت ان الاصل في الاحكام التساوي بين الرجال والنساء. الاحكام الثابتة للرجال تثبت للنساء. فالاحكام من الثابتة للنساء تسبت الرجال الا ما يكون من خصائص النساء ولا يكون للرجال به علاقة وانه قد جاء - 00:16:02
آآ تميز بين الرجال والنساء في الاحكام ومنها هذا الحديث ومنها هذا الموضع الذي معنا فان فانه جاءت السنة ان النساء تصفق وان الرجال يسبحون وهناك مسائل كثيرة هي من هذا القبيل وقد اشرت الى جملة منها في الفوائد الملتقاة من فتح الباب - 00:16:22
وكتب اخرى حيث ذكرت هذه الفائدة وذكرت ثماني عشرة مسألة كلها من المسائل التي يختلف فيها الرجال والنساء ويختلف الحكم بين الرجال والنساء ومنها هذه المسألة التي جمعنا والتي هي التصديق للنساء والتسبيح للرجال. ورقم المسألة - 00:16:48
في اه او رقم الفائدة في الفوائد المتقاة اه اه ثلاث وثمانين بعد الاربع مئة. ثلاث وثمانين بعد الاربع مئة فقد ذكرت ثمانية عشرة مسألة

كلها من المسائل التي يختلف فيها الرجال والنساء في الاحكام - 00:17:08
وهذا الحديث حديث سهل بن سعد رضي الله عنه آآ اشتمل على عدة احكام وعلى عدة فوائد فان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه ان بني عمرو بن عوف حصل بينهم خلاف وحصل بينهم تضارب واقتتال - 00:17:25
ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلح بينهم وهذا يدلنا على اهمية الصلح بين المسلمين. اهمية الصلح وذلك في العمل على اه ما يزيل الخلاف ويحصل معه الوئام ويحصل الصلح بين المختلفين. فهذا يدلنا على اهميته. لان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب اليهم ليصلح بينهم - 00:17:45
ثم ايضا هذا يدل على ان الكبير ينبغي له ان يتولى ذلك بنفسه وذلك لما يترتب عليه من قبول وساطته وقبول اه اه صلحه بينهم. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم - 00:18:15
ينم احدا يذهب ليصلح بينهم. ما ارسل ابا بكر ولا عمر ولا اي واحد. وانما ذهب بنفسه صلى الله عليه وسلم. فهذا يدلنا على ان الكبير آآ انه ينبغي له ان يتولى ذلك بنفسه حيث تكون الفائدة وحيث تحصل المصلحة من وراء ذهابه لذهاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:32
بنفسه ولم ينب احدا يقوم مقامه في ذلك وفيه اه ايضا اي في اه اه في هذا الحديث اه ان النبي صلى الله عليه وسلم اه جاء في بعض الروايات انه قال لبلال اذا حضرت الصلاة فليصلي ابو بكر بالناس او - 00:18:52
فليصلي بالناس وهذا يدلنا على ان الامام امام المسجد وامام الجماعة عليه انه اذا اراد ان يتخلف او حصل له شيء يشغله عن اه المجيء للناس او كونه احتمال كونه يتأخر ان يريد او اه اه يجعل من ينوب عنه - 00:19:17
في ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال انه يقيم ويصلي بالناس ابو بكر. اذا حان وقت الصلاة وفيه ايضا دليل على الاتيان بالصلاة باول وقتها. وذلك ان ان ان بلالا آآ اذن - 00:19:39
اقام في اول الوقت ولهذا بعد الدخول في الصلاة مباشرة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلم يتأخروا طويلا فلم يتأخروا طويلا وهذا يدل على فضيلة الصلاة في اول وقتها وعلى انه ينبغي المبادرة الى الصلاة في اول وقتها و - 00:19:59
وفيه وقد جاء في بعض الروايات في الرواية الاولى ان بلال استأذن ابا بكر ليقيم الصلاة. وفي الرواية الثانية ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انه اذا حان وقت الصلاة يقدم ابا بكر ولا تنافي بين ذلك لان الحديث الثاني او الرواية الثانية - 00:20:21
فيها ان ذلك آآ الاذن ان الابن حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان بلالا لما حان وقت الصلاة جاء الى ابي بكر يستأذنه في الاقامة. وانه يقيم. لا من اجل انه يستأذنه هل يصلي او لا يصلي؟ لانه - 00:20:41
قد امر اذن لبلال امر بلال ان يأمر ابو بكر بان يقلب الناس. فهو يستأذنه في اقامة الصلاة. وهذا يدل على ان الاقامة حق للامام وليست للمؤذن. وان الامام هو الذي يتولى ذلك. وهو الذي يأذن بذلك. لان بلالا - 00:21:01
اذن ابا بكر رضي الله عنه ليقيم الصلاة حتى يصلي بالناس. فلا تنافي بين ما جاء في الرواية الاولى والرواية الثانية الاذن حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلال آآ استأذن ابا بكر في ان يقيم الصلاة. استأذن ابي بكر في ان يقيم الصلاة - 00:21:21
وهو اي ابو بكر رضي الله عنه مأذون له ومأمور بان يصلي بالناس في حال تأخر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دخل الناس في الصلاة وكانوا في اولها جاء رسول الله عليه الصلاة حتى وقفوا في الصف الاول. ودخل في الصلاة - 00:21:41
مأموما خلف ابي بكر رضي الله عنه وجعل الناس يصفقون لما رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ودخل وصار في الصف الاول وتقدم الى المكان الامامي في الصف الاول صاروا يصفقون. فابو بكر رضي الله عنه كان لا يلتفت ولكنه لما رأى كثرة - 00:22:01
التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان رسول الله عليه الصلاة والسلام قد دخل في الصلاة. فاشار اليه ان امكث مكانك. اشارة بدون كلام اشار اليه اننت بمكانك - 00:22:21
فرفع ابو بكر رضي الله عنه يديه الى السماء وحمد الله عز وجل على ما على ذلك يعني كون النبي صلى الله عليه وسلم آآ اقره وامره

ان يبقى ولكنه فهم ان هذا الامر ليس للايجاب وليس للالزام ولم يرى من المصلحة ان يصلي بين يدي رسول - 00:22:34
الله صلى الله عليه وسلم وان يكون اماما للرسول عليه الصلاة والسلام. فتأخر ومشى القهقرة حتى صار في الصف. ثم تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصار هو الامام. وهذا انما كان في اول الصلاة. يعني في الركعة الاولى. انما كان في اول الصلاة في الركعة الاولى - 00:22:54
فهذا يدلنا على يدلنا على امور منها ان الصلاة تصح بهما مين؟ وانه يمكن ان يكون في صلاتهم امامان. امام في الاول يدخل في الصلاة ثم يكون امام بعد ذلك كما حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث آآ كان اماما بعد امامة ابي بكر وبعد - 00:23:14
دخول ابي بكر في الصلاة. الصلاة صار فيها امامان. ابو بكر دخل في الصلاة ومضى شيئا من الركعة الاولى. ورسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم وصلى بالناس آآ كامل الصلاة او اكثر الصلاة ما ما حصل لابي بكر الا جزء يسير من اول الركعة الاولى - 00:23:45
جزء من اول الركعة الاولى والباقي والباقي انما هو لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم هذا الذي اه اه جاء في هذا الحديث من كون الامام او انه يمكن ان يأتي الامام ويدخل في الصلاة ويكون - 00:24:05
تماما بعد ان ان يدخل غيره ان يتولى ان يبدأ غيره الصلاة. اي النائب يدخل في الصلاة فيأتي امام الاصلي ويعني آآ آآ يدخل في الصلاة بعد دخول ذلك النائم - 00:24:22
آآ هذا فيما اذا كان في الركعة الاولى وفي اول الصلاة اما اذا فات منها شيء فان الاولى ان يستمر النائب في الصلاة. والا يدخل الامام الاصلي او الامام الذي هو صاحب الامامة يعني لا يدخل في الصلاة وقد مضى بعض ركعاتها وذلك انه قد جاء ان النبي صلى الله - 00:24:42
وسلم لما حصل شيء من ذلك فانه صلى وراء ذلك الامام. وذلك كما ثبت ان عبد الرحمن بن عوف رضي وكان وكان في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة من الغزوات الرسول صلى الله عليه وسلم تأخر - 00:25:07
هو والمرور من شعبة وجاء وقت صلاة الصبح فتقدم عبد الرحمن بن عوف وصلوا بالناس ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مضى ركعة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى في صلاة عبدالرحمن بن عوف ولما سلم عبد الرحمن بن عوف من الصلاة قام رسول الله صلى - 00:25:27
مثلا يقضي الركعة التي فاتته هو والمرور من شعبة. وثبت ذلك اه في الصحيح اه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدلنا هذا على ان دخول آآ الامام آآ الاول في آآ الصلاة بدلا من النائب الذي ناب عنه - 00:25:48
انما يصوغ ويجوز اذا كان في اولها. اما اذا فات منها شيء فان الامام النائب يستمر حصل من عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه حيث صلى بالناس الصبح والرسول صلى الله عليه وسلم قد فاتته ركعة من صلاة الصبح وصلى الركعة - 00:26:08
الباقية خلف عبدالرحمن ابن عوف وصلى الركعة التي فاتته بعد فراغ عبد الرحمن ابن عوف من الصلاة لا هذا من حديث ان يدلان على التفريق بين هذين الامرين في اه كون الامام يدخل في الصلاة ويكون اماما وفي - 00:26:28
لكونه يترك الامام النائب الذي ناب عنه يتم الصلاة ويقضي ذلك الامام الاصلي ما فاته بعد سلام ذلك الامام النائب في هذا ايضا دليل على انه يمكن للانسان في صلاته ان يتقدم ويتأخر المصلحة. يعني يمكن ان يتقدم وهو في الصلاة او يتأخر للمصلحة - 00:26:48
لان النبي صلى الله عليه وسلم تقدم من الصف الاول الى المكان الذي يصلي فيه الامام. وابو بكر تأخر من المكان الذي يصلي فيه الامام الى الصف الاول فيجوز السير يعني خطوات يعني يسيرة للمصلحة كما حصل من رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:27:13
وحيث تقدم وكما حصل من ابي بكر رضي الله عنه حيث رجع القهقرة يعني رجع وهو مستقبل القبلة لم ينصرف مستقبلا الناس وانما رجع على القهقراء وهو مستقبل آآ مستقبل آآ القبلة - 00:27:33
وفي الحديث آآ وفي آآ وفي هذا الحديث ايضا ان ان المأموم ان المصلي له ان يرفع يديه عند تجدد نعمة وهو في الصلاة ويشكر الله عز وجل على ذلك ويحمد الله على ذلك. لان ابا بكر رضي الله عنه عندما امره النبي صلى الله عليه وسلم بان يثبت مكانه رفع يديه وقال الحمد لله - 00:27:54

اي ان النبي صلى الله عليه وسلم اقره واراد منه ان يبقى وان يستمر في صلاته وفيه ايضا دليل على ان الاشارة في الصلاة للحاجة والمصلحة لا بأس بها. لان النبي صلى الله عليه وسلم اشار اليه ان يثبت مكانك. يعني لم يتكلم - 00:28:20
وانما اشار اليه بان يبقى في مكانه. وسميت هذه امر وسميت هذه امر. مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يتكلم ولم يتلفظ لكنه امره اشارة بيده حيث يعني ليبقى في في مكانه ويستمر في الامامة - 00:28:37
فيه اه ادب ابي بكر رضي الله عنه مع رسول الله عليه الصلاة والسلام حيث لم يستمر ولم اه يخلد الناس ورسوله صلى الله عليه وسلم وراءه بل تأخر. وهذا كما عرفنا انما يكون او انما كان في اول الصلاة. وليس في وسطها - 00:28:57
الذي حصل من عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه انما كان في وسطها. وفي الحديث دليل على ان الاشارة في الصلاة وهو اشارة المصلي في صلاته للحاجة لا بأس بها - 00:29:17
لان النبي صلى الله عليه وسلم اشار اليه ان يثبت مكانه. لانه دخل في الصلاة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وفيه ادب ابي بكر رضي الله عنه كما عرفنا حيث انه لم يستمر في الصلاة مع انه قد امر وقد عرفنا انه - 00:29:27
وقد فهم ان ذلك ليس على سبيل الايجاب. وليس على سبيل الازام. ولم يرى من المصلحة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما صلى بالناس رسول الله عليه الصلاة والسلام وفرغ من صلاته قال لابي بكر ما منعك ان تثبت مكانك اذ امرتك؟ وهو - 00:29:47
فقوله امرتك هو امر بالاشارة. وليس بالكلام. فهذا يفيد بان اشارة المصلي في صلاته انها معتبرة وانها يعني تقوم مقام الامر وفيه وهو يدل ايضا ومثل ذلك الاخرس الذي لا يستطيع ان يتكلم فان اشارته المسلمة الدالة على مقصوده فانها تكون معتبرة - 00:30:07
وتقوم مقام الكلام في حق من لا يتمكن من الكلام من لا يستطيع الكلام او في حق من لا من لا يحل له الكلام لانه في صلاته ان الاشارة تقوم مقام الكلام. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما منعك ان تثبت اذ امرتك؟ وهو انما امره اشارة. صلوات الله وسلامه وبركاته - 00:30:37
يجب عليه  عن ابي سعد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذهب الى بني عمر ابن عوف ليصلح بينهم حالة الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر رضي الله عنه فقال اتصلي بالناس فاقيم - 00:30:57
قال نعم. فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والناس في الصلاة فتخلف حتى وقف في الصف  وكان ابو بكر لا يلتفت للصلاة فلما اكثر الناس تصديق الجبس. وهذا فيه دليل على ان الانسان اذا احتاج الى الالتفات لامر لا بد منه فان له ان - 00:31:21
لكن لا يلتفت الاستدارة وانما يلتفت باي العنق بلي عنقه دون ان ينحرف ودون ان ينصرف الى الناس بل على استقباله القبلة ولا ينصرف عنها وينحرف عنها وانما يلتفت اليه العنق هذا عند وجود امر يقضي ذلك - 00:31:46
وان الامر يحتاج اليه ولا ولم يحصل مقصود بدونه. نعم فجاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والناس في الصلاة فتخلق حتى وقف في الصف وهذا يدل ايضا على ان الامام يعني اذا جاء والناس في اول الصلاة واراد ان يتقدم فله ان آآ يعني - 00:32:06
يخلص الى الى مقدم الصفوف وان يكون في الصف الاول الله ان شاء الله يعني معناه انه وصل الى ان وفي الرواية الثانية يشق الصفوف قال ابو بكر لا يلتفت للصلاة فلما اكثر الناس التطبيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاشار اليه - 00:32:29
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليست مكانك فرأى ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من ذلك  معلنين الحمد لله على النعمة. نعم. القرآن ورفع اليدين وشكرا لله على هذه النعم - 00:32:59
بعض اهل العلم الذين يقولون بانها يعني يجوز ان يدعى عند ختم القرآن في الصلاة يستدلون بما ورد في هذا الحديث من ابي بكر رضي الله عنه وهو قائم وهو في القيام رفع يديه وحمد الله عز وجل رفع يديه وحمد الله عز وجل - 00:33:21
ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك قال

ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وهذا فيه ادب ابي بكر رضي الله عنه - 00:33:41

ولم يقل ما كان لي وانما زاد في التأدب حتى قال ما كان لابن ابي قحافة يعني في ما كان لابن ابي قحافة ان يتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:07

وهذا من اه يعني من ادبه وتواضعه ونبله وفضله. رضي الله تعالى عنه وارضاه وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما لي رأيتكم اكثرتم من التسبيح ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتكم اكثركم من التسبيح؟ لانه انتهى لانه لما قال لابي بكر يعني ما منعك ان تثبت الى موتك - 00:34:22

قال ما كان يعني معناه انه فهم ان ان يعني ليس هناك لاحد ان يتقدم على الرسول صلى الله عليه وسلم وان الامر يعني ليس لازما ومتعينا فهم ذلك ابو بكر رضي الله عنه فصلى للناس. فتأخر حمد الله ثم تأخر - 00:34:51

ولما فرغ من الكلام مع ابي بكر وكونه بعد بعد ان قال له ما كان لابي بكر يعني سكت ولم ينكر عليه ولم يقل يعني كان لازما عليك ان تفعل كذا وكذا - 00:35:11

دل هذا على ان آآ فعل الذكر انه حسن. وان هذا هو آآ هو اللائق. بمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث كان ابو بكر في اول الصلاة. ثم التفت الى المؤمنين قال ما لي اراكم اكثرتم من التسبيح؟ وهو بالحاء. والتسبيح وما - 00:35:25

لان التفريق والتصحيح بمعنى واحد. فهو يأتي بالحاء ويأتي بالقاف. ومنهم من فرق بينهما بان التصفيط هو ما يكون بضرب باطن اليد ببطن اليد. وتصحيح ما كان يعني ببطن يد على ظهر الاخرى - 00:35:45

ولكن آآ قد جاء في بعض الاحاديث او في الحديث الذي مر ذكر التصفيق للرجال. يعني كالذي جاء في هذا الحديث. فدل فهذا على ان التصريح هو التصريح بمعنى واحد. وانه رجله التصريح ان التصحيح هو تصوير. وانهما بمعنى واحد. نعم - 00:36:05

ما به شيء في صلاته فليثبت هذا هو بشيء في صلاته فليسبح. يعني معناه انه المشروع بدل التصفيق ان يكون هناك التسبيح. ويكون هذا في حق الرجال واما النساء فهن صاحبات التصحيح او التصحيح هن اللاتي شرع لهن ذلك واما الرجال فلم يشرع في حقهم - 00:36:26

وانما شرع في حقهم التسبيح فانه اذا سبح سبح اليه فانما التسبيح للنساء. فانه اذا سبح اي المأموم رأى الامام سبح للامام التفت اليه التفت اليه يمكن ان يكون المقصود من ذلك التفت اليه يعني حيث لا يكون هناك بد من الالتفات. واما ان - 00:36:50

انا اه الامر يفهم بدون التفات والامام يفهم الذي سبح من اجله كما يحصل في السهو وما الى ذلك بدون ان يحصل حاجة الى الالتفات فانه لا يحتاج الى التفات. ويمكن ان يكون الالتفات يعني اه - 00:37:15

على معنى عام وهو انه قد يكون التفات في العنق يعني حيث يحتاج الامر الى ذلك وقد يكون المقصود وبه كان ينتبه ينتبه له ويلتفت الى يعني تسبيحه بمعنى انه كان تنبيها على امر من الامور فلا يحتاج - 00:37:35

فلا حيث لا يحتاج الى التفات بالعمق لا يلتفت في العنق ما هو معناه ان كل ما حصل تسبيح يصير هناك التفات وانما اذا كان امرا يقبض الالتفات مثل ما حصل من ابي بكر رضي الله عنه. وقد كان لا يلتفت لصلاته - 00:37:55

التفت في صلاته رظي الله تعالى عنه وارظاه ولكن اه حيث يحتاج الى التفات يلتفت واذا لم يحتاج الى الالتفاف فانه يدخل في المعنى العام يعني انتبه اليه التفت الى يعني التسبيح والمقصود منه فهم المقصود منه او غير ذلك - 00:38:12

نعم وانما التصحيح للنساء وانما التصحيح للنساء يعني ليس للرجال وانما هو للنساء. نعم قال ابو داوود وهذا في الفريضة قال ابو داوود وهذا في الفريظة يعني والامر واضح انه في الفريظة لان جاء في في الحديث يعني انه آآ انه استأذن آآ ابا بكر ان يقيم - 00:38:32

فهم الفريضة وقول ابي داود رحمه الله وهذا في الفريظة يعني معناه فالنافلة من باب اولى يعني معناه اذا كان هذا حصل في الفريظة وهذه الامور التي جرت انما جرت في الفريظة فان النافلة من باب اولى. ان يصوغ فيها ما ساغ في الفريظة - 00:38:54

عن اهل ابن سعد رضي الله عنهما انه قال كان قتال بين بني عمر ابن عوف وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم فاتاهم ليصلح بينهما بعد الظهر فقال لبلال ان حضرت صلاة العصر ولم اتك فامر ابا بكر فليصلي بالناس - 00:39:15
فلما حضرت العصر اذن بلال ثم اقام ثم امر ابا بكر فتقدم قال في اخره اذا نابكم شيء في الصلاة فليسبح الرجال وليصبح النساء. وهذا مثل ما تقدم والاسناد؟ قال حددنا الله - 00:39:33
الذي وقع نبي عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعدي اه هو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة الا مما جاء المال عن مالك ابن انس وهو مدار الهجرة الامام المشهور احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة من مذاهب اهل السنة وحديث اخرجه - 00:39:49
اصحاب الكتب الستة عن ابي حامد عن ابي حازم ابن دينار وهو وهو سلمة من دينار ابو حازم سلمة ابن دينار وهو ثقة اخرج له اصحاب اكتب الستة. عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة. وسهل ابن سعد - 00:40:09
هذا كنيته ابو العباس. وقد قيل ان انه ليس في الصحابة من يكنى بابي العباس سوى اثنين وهما سهل بن سعد الساعدي هذا الذي معنا في الاسناد وعبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن عم النبي صلى الله عليه وسلم فان كلا من - 00:40:31
هذين كنيته ابو العباس وهذا الاسناد من الرباعيات عند ابي داوود وجمع على الاسانيد عند ابي داوود لان القعنبي يروي عن ما له ومالك يروي عن ابي حازم ابن دينار وابو حازم ابن دينار يروي عن سهل ابن سعد الساعدي فبين ابي داوود وبين رسول الله صلى الله - 00:40:51
اربعة اشخاص فهذا اعلى ما يكون عند ابي داوود من الاسانيد يعني ليس عنده شيء من الثلاثيات ليس عنده حديث بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم في اربع ثلاث اشخاص وانما اعلم عنده الرباعيات - 00:41:14
واما البخاري فعنده اثنان وعشرون حديثا ثلاثيا اثنان وعشرون حديثا ثلاثيا في صحيحه بين البخاري وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشخاص والترمذي عنده حديث واحد ثلاثي وابن ماجة عنده خمسة احاديث ثلاثية كلها باسناد واحد وذلك باسناد ضعيف. كل هذه الخمسة باسناد واحد وهو - 00:41:31
ضعيف لا تقوم به حجة اما مسلم وابو داوود والنسائي فهؤلاء الثلاثة من اعلى ما عندهم من الرباعيات. ليس عندهم شيء من الثلاثيات قال لبنا عمرو بن عوف عمرو بن عون فقه اخرجه اصحاب الكتب الستة - 00:41:59
عن حماد ابن زيد ابن درهم البصري وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة. عن ابي حازم عن ابي عن ابي حازم عن سهل ابن سعد وذكرهما وهذا مثل الذي قبله وايضا رباعي. وهذا ايضا مثل الذي قبله رباعي. آآ من هو يا شيخ - 00:42:27
عمرو بن عون عن حماد بن زيد عن ابي حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي فهو ايضا رباعي مثل الذي قبله وهذا فالحديث او هذا الاسناد الثاني رجاله كلهم خرج عنهم اصحاب الكتب الستة. كلهم خرج لهم اصحاب كتب الستة الاربعة بخلاف - 00:42:47
الاول فان القعنبي لم يخرج له من ماجه وانما خرج له الخمسة يعني اصحاب الكتب الستة الا بماجة من هو عمرو بن عوف هم يعني جماعة كبيرة من الانصار من الاوس وهم سكان قباء وهم الذين نزل فيهم الرسول صلى الله - 00:43:08
وسلم لما قدم من مكة مهاجرا الى المدينة فانه نزل فيهم اياما وبنى مسجد قباء وصلى فيه ثم انتقل من قبا الى الى مكان مسجده هذا صلى الله عليه وسلم فبنى ذلك المسجد - 00:43:30
ما اعلم احدا شارك عبد الرحمن ابن عوف في كونه كان اماما للرسول صلى الله عليه وسلم في شيء من الصلاة امام في صلاة وهو الوحيد فيما اعلم وقد ذكر ان ابا بكر في مرض موته انه آآ آآ - 00:43:50
آآ مثل عبد الرحمن بن عوف لكن المعروف ان ابا بكر رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم في مرمى الموتى انما جاء في اول الصلاة وجلس - 00:44:10
على يسار ابي بكر وصار يصلي جالسا ويكبر الرسول صلى الله عليه وسلم والناس يكبرون بتكبير ابي بكر. ويكبر ابو بكر صلى الله

عليه وسلم والناس يكبرون بتكبير ابي بكر لانه كان مريضا ولا يرفع صوته وكان جالسا صلى الله عليه وسلم وهو الامام وابو بكر على يمينه - 00:44:20

فصلاته ابي بكر انما كانت من اول الصلاة. واما عبدالرحمن بن عوف الذي كان في احدى الغزوات وكان قد من صلاة الفجر ركعة وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركعة فانه صلى آآ فانه شيء - 00:44:40

صلى وراءه ولم يتقدم ويصلي بالناس كما حصل في مرض موته وفي هذه المسألة التي معنا هي مجيئه ممن عامر ابن عوف وقد آآ اصلح بينهم ولهذا ابو نعيم في حلية في في في معرفة الصحابة عندما جاء الى ترجمة عبد الرحمن ابن عوف عبر بعبارة فقال - 00:45:02

امام المصطفى امام المصطفى صلى الله عليه وسلم يعني هو الذي صلى به اماما يعني معناه انه ما يعرف يعني احد صلى اماما بالرسول صلى الله عليه وسلم الا او صلى ركعة واحدة من صلاة الصبح لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:29

قال هذا محمود الخالد قال حدثنا الوليد عن عيسى ابن ايوب انه قال قوله التسبيح للنساء تضرب باثنا عشر اصبعين من يمينها على كتفها اليسرى. كما ورد ابو داوود بعد ذكر الحديثين - 00:45:47

حديث اه اه الحديث الاول حديث اه حديث ابي هريرة. نعم. حديث ابي هريرة والحديث الثاني بطريقيه. حديث سهل بن سعد سعد رضي الله تعالى عنه ذكر اثرا عن عيسى ابن ايوب يصف التصفيق في حق النساء وانها تضرب باصبعين - 00:46:03

من يمينها على اه الكف الاخرى. ولعل ذلك اه من اجل ان لا يحصل اه اه ارتفاع قوة التصديق يعني يكون التصفيق اخص حيث يكون باصبعين فانه اخف مما لو كان - 00:46:23

بالكشف على الكف والمقصود من ذلك ان يحصل التنبيه. واذا حصل التنبيه في امر اخص فان ذلك يكون كافيا ويكون مغريا عن شيء اكثر منه وهذا يعتبر يسمونه في علم المصطلح المقطوع. يعني كون الاسناد ينتهي الى التابعي او من دون التابعي - 00:46:43

يقال له مقطوعة وهو غير منقطع. لان المنقطع هو السقوط في الاسناد واما المقطوع فهو المتن الذي انتهى الى التابع او من دونه. فالمقطوع من صفات المتن المنقطع من صفات الاسناد فرق بين المنقطع والمقطوع المنقطع من صفات الاسناد حيث يكون هناك سقط في الاسناد - 00:47:08

واما المقطوع فهو من صفات المتن وهو المتن الذي انتهى الى التابعي او من دون التابعي. لان الذي ينتهي الى الصحابي قال له موقوف والذي ينتهي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له مرفوع. والذي ينتهي الى التابع ومن دونه وقال له مغفور مقطوع. فهذا الاثر الذي معنا - 00:47:34

مقطوع لانه ينتهي الى عيسى ابن ايوب وهو الذي وصف هذا التصديق او تسبيح الذي يكون للنساء ثم حدثنا محمود بن خالد الدمشقي وهو ثقة اخرج حديثه رواه داوود ابو داوود ابن ماجة عن الوليد عن الوليد وهو بن ابن مسلم - 00:47:54

الوليد ابن مسلم الدمشقي وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة عن عيسى ابن ايوب وهو صدوق اخرج له ابو داوود وحده قال رحمه الله تعالى باب الاشارة في الصلاة. قال حدثنا احمد ابن محمد ابن شبهية ومحمد ابن رافع قالا حدثنا عبد - 00:48:16

عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يزيل في الصلاة ثم ورد ابو داوود رحمه الله الاشارة في الصلاة. الاشارة في الصلاة. يعني كون الانسان يشير يعني بيده الى امر من - 00:48:43

والاشارة اذا كانت لحاجة قد جاءت بها سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما اذا كانت من غير ذلك فلا يصوغ لا تصوغ الاشارة في غير حاجة لا تصوغ الاشارة في حاجة واما اذا كان لحاجة فانه لا بأس بها وقد جاءت السنة بها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد جاء - 00:49:03

انه صلى الله عليه وسلم كان يرد السلام بالاشارة اذا سلم عليه وهو في الصلاة رد بالاشارة صلى الله عليه وسلم. وقد وهو الحديث الذي مر بنا قريبا حديث عن ابن سعد ان الرسول صلى الله عليه وسلم اشار لابي بكر ان يمكث مكانه اشار اليه وهو في الصلاة ان يمكث مكانه لما - 00:49:23

التفت ابو بكر ورأى رسول الله عليه الصلاة والسلام اشار اليه. فالاشارة للحاجة سائغة وقد جاءت بها سنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. واما اذا كانت خير بحاجة ثانية لا تسوع ولا تجوز - 00:49:43

عودة ابو داوود رحمه الله حديث. هم. حديث انس ابن مالك رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة. قال يشير الى الحاجة. يعني اذا كان هناك حاجة للاشارة فانه كان يشير. وذلك مثل الاشارة في السلام. ومثل اشارته في حديث سهل الذي اه مر - 00:49:56

قبل هذا الحديث احمد بن محمد بن شبورة هو اخذه ابو داوود وحده ومحمد ابن رافع القشيري وهو ثقة اخرج له اه اصحاب الكتب الستة الا من ماجة عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني اليماني اخرجوا له اصحاب الكتب الستة من معمر ابن راشد الازدي البصري ثم اليماني - 00:50:16

وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة. عن عن الزفر ومحمد مسلم. ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري ثقة فقير. اخرجه اصحاب كتب عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:50

من اصحابه الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وهذا الحديث فيه زهري وهو من صغار التابعين. يروي عن انس ابن مالك وهو من صغار الصحابة هو من صغار الصحابة وقد عمر وعاش حتى ادركه صغار التابعين. ومنهم الزهري الذي يروي عنه هنا - 00:51:10

وجهل من صغار التابعين وانس بن مالك الصحابة وصغار التابعين يروون عن صغار الصحابة لانهم ادركوا صغر الصحابة قال ابن عبدالله ابن سعيد قال حدثنا يونس ابن بشير عن ابي ربحان - 00:51:30

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم التسبيح للرجال يعني في الصلاة والتصديق فمن اشارة صلاته اشارة تفهم عنه فليعد لها. يعني الصلاة. قال ابو داوود هذا الحديث وهم. لما ورد ابو داوود - 00:51:52

حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح التسبيح للرجال وتسبيح للنساء آآ من هذا هو من اشار في صلاته اشارة تفهم عنه فليعد لها اي يعد للصلاة يعني معناها - 00:52:12

انه يعيد صلاته وانه يستأنفها فليعد لها ان يعود لصلاته. وهذا يحمل على فاذا كان من غير حاجة اما اذا كان لحاجة فقد جاءت سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحديث غير ثابت. عن رسول الله - 00:52:32

صلى الله عليه وسلم فيه يعني من هو متكلم فيه يعني في روايته وفيه ايضا ان ابا داوود رحمه الله قال هذا وهم يعني هذا الحديث وهم قال حدثنا عبد الله ابن سعيد عبد الله بن سعيد هو هو ابو سعيد الاشد وهو؟ وهو ثقة اصحاب الكتب الستة - 00:52:52

عن يونس بن بخير وهو صديق يخطئ اخرج له في البخاري تعليقا ومسلم وابو داوود وابن ماجة ابو محمد ابن اسحاق المدني وهو صديق يدلس وحديثه اخرجه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن وهو هنا يروي بالعنعنة يروي - 00:53:17

العنعنة والمدلس اذا روى بالعنعنة ولم يأتي ما يقوي روايته فانه آآ لا يثبت الحديث بذلك. نعم اني اقوم داوود خير من ماذا؟ عن ابي هرثان. عن ابي غطفان وهو - 00:53:37

وهو ثقة اخرج له رواه ابو داود مسلم وابو داوود والنسائي اخرجه مسلم وابو داوود والنسائي وابن ماجة يعني ما خرج البخاري ولا الترمذي وبعض العلماء تكلم في ابي غطفان لكن آآ لكن وفق - 00:54:03

الحافظ بالتقريب ممن وثقه وعلى هذا فيكون آآ تدليس او رواية محمد ابن اسحاق الذي اه حديثه يكون حسنا اذا سلم من التدليس هو هنا قد روى بالعنعنة. نعم وفيه بكاء صديق يخطئ. وقول ابي داود هو هذا وهم لا ادري. يعني آآ ايش يعني آآ مقصوده من - 00:54:31

يعني في كونه الوهم حصل في هذا الحديث لكن من حوث الاسناد فيه من هو فيه صدوق مخطئ وفيه من هو مدلس وقد روى بالعنعن الى ايش اين؟ اين صعدا؟ اسم سعد قيل ابن غريب رواه ابن مالك نعم - 00:54:59

قال رحمه الله تعالى غاب في مسح الحصى في الصلاة. قال حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي الاحوط شيخ من اهل

المدينة انه سمع ابا ذر رضي الله عنه يروي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا قام احدكم الى الصلاة فان الرحمة تواجهه - 00:55:35

فلا يمسح الحصى. ثم ورد ابو داوود في مسح الحصى في الصلاة. مسح الحصاة في الصلاة. والمقصود بمسحه يعني تسويته حتى يسجد عليه. اذا كان مكان السجود يعني في حصى ويكون يعني فيه يعني شيء من الارتفاع والانخفاض - 00:56:12

يعني هل يمسح او لا يمسح؟ هل يمسح او لا يمسح؟ والحكم انه يمسح مرة واحدة في الاول ولا يكرر المسح لان مقصود التسوية تسوية المكان الذي يفسد فيه. فاذا كان هناك امر يدعو الى ذلك كمرة واحدة - 00:56:32

كما سيأتي في الحديث اه الثاني واورد واما اذا كان لغير حاجة فلا يفعل الانسان ذلك. بل يسجد آآ دون ان يمسح وحيث كان هناك حادث النصح ينصح الانسان ويكون ذلك مرة واحدة لا يكرر المسح. كل ما اراد ان يسجد يمسح لا يسجد يمسح باول مرة وخلاص يكفي تكون الارض متساوية ويسجد عليها - 00:56:52

هذا هو المقصود من مسح الحصانة اورد ابو داوود آآ حديث حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم اذا قام احدكم اذا قام احدكم الى الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا يمسح - 00:57:18

يعني لا ينفع الحصى الذي يفسد عليه. لان الرحمة تواجهه. وهذا يعني يدل على ان الحصى لا يمسح ابدا. وان فيه يعني مواجهة الرحمة يعني آآ آآ للانسان اذا ترك الحصى على ما هو عليه لكن الحديث غير ثابت - 00:57:38

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الثابت هو الحديث الذي بعد هذا وهو انه اذا كان ولابد يكون مرة واحدة من اجل ان آآ آآ لا يشوش الحصى على الانسان في قناته بان يعني يكون يعني جبهته يعني آآ يكون فيها يعني آآ شيء مرتفع يعني يرفع بعض الجبهة - 00:57:58

وبعضها يعني يحتاج الى انه يعني يكون نازل واللي يسويه حتى يكون متساوي فتكون جبهته عنفه في مكان متساوي. هذا هو الصحيح او الذي الثابت ان الانسان له ان ينصح مرة واحدة. واما هذا الحديث الذي فيه الرحمة تواجهه فهو غير ثابت - 00:58:18

آآ ذلك لوجود احد من احد رواته آآ هو آآ سبب آآ تظعيف الحديث وعدم في يده الحديث تشدد البصري ثقة اخرج حديث البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي عن سفيان وابن عوينة المكي ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة. عن الزهري عن الزهري وقد مر ذكره. عن ابي الاحوط عن ابي الاحوط - 00:58:38

وهو شيخ من اهل المدينة وهو ابو الاحرص الذي سبق ان مر بنا قريبا يروي عن ابي ذر ويروي عنه الزهري وذلك في حديث آآ حديث لا يقبل الله لا يزال الله مقبلا على العبد ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه فان - 00:59:12

الذي في الاسناد هو هذا الذي في هذا الاسناد وهو بالاحوط قال هنا شيخ من اهل المدينة وقال هناك مولى بني ليث وهو يروي عن الزهري لا يروي عنه الا الزهري لم يروي عنه الا الزهري - 00:59:32

وقد قيل انه مجهول لانه لم يروي عنه الا واحد. وكذلك ايضا اه وهو يحافظ عنه قال فتقريب مقبول. والحافظ قال في التقريب مقبول. وقالوا انه مجهول لانه لم يروى - 00:59:53

عنه الا واحد وهو الزهري فمنهم داوود وحده اخرجه عن ابي ذر جندب ابن جنادة رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه اخرجه اصحابك من فتنة - 01:00:15

ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن معيقين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا تمسح وانت تصلي فان كنت لابد فاعلا فواحدة تزنية الحصى. عمر ابن - 01:00:45

حديث معايقين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسح وانت تصلي لا تمسح نعم وانت تصلي فاذا كان لا بد واحدة تسوية الحصى يعني ما يجي تسوية الحصى ويكون ذلك في الاول. يعني حتى وسواء كان ذلك قبل الصلاة او في الصلاة يمكن - 01:01:01

كان يسوي قبل ان يدخل في الصلاة حتى لا يحتاج الى التسلية في الصلاة اذا كانت الارض فيها انخفاض وارتفاع بسبب الحصى

يسويها قبل ان يدخل وان دخل وهو لم - 01:01:21
فله ان يسويها يكون مرة واحدة. يعني لا يكرر ذلك. لا يكرر ذلك. يعني معنى هذا ان هذا الفعل يكون للحاجة قولوا مرة واحدة لانه اذا سوي في المرة الاولى بقيت الارض متساوية على ما هي عليه. فلا يكرر التسوية لا يكرر تسوية في كل ركعة - 01:01:31
وانما يساوي في الركعة الاولى وهذا هو هو ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لان فيه مصلحة لان كون الارض يعني فيها انخفاض وارتفاع ويمكن فيه حصاة يعني تجعل الرأس يميل اذا تجد عليها يعني يمكن يحصل ميلا في الرأس بسبب - 01:01:51
النافئة فكونه يسوي الحصى ويكون متساوي ويسجد على ارض مستوية آآ عند الحاجة لا بأس بذلك كما جاء في هذا الحديث عن رسول الله عن رسول الله جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:02:11
قال حدثنا مسلم ومسلم ابن إبراهيم الفراهيدي وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة عن هشام عن هشام ابن ابي عبد الله سوائل وهو ثقة اخرجه اصحابه عن يحيى وهو ابن ابي كثير اليمامي وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة عن ابي - 01:02:24
ابن عبد الرحمن ابن عوف له ثقة فقيه احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم فحديثه اخرجه اصحاب كتب ستة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه - 01:02:46
وحديثه اخرجه اصحاب الكتب وهذا الحديث مسلسل بالرواة الذين خرج لهم اصحاب كل ستة ما ينبغي للانسان ان يمسح ما ينبغي للانسان ان يمسح لانه سبق ان مر بنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما يعني صلى وانصرف الى الناس على وجهه اثر الماء والطين. على وجهه - 01:03:03
اثر الماء يطيب يعني فمعنى هذا ان الانسان لا ينصح آآ في الصلاة يعني ما يعلق في جبهته وانما يتركه  يمكن ان يؤخذ لكن الحديث يعني هو تسوية الحصى والحصى انما هو في الارض. لكن كون الانسان يعني آآ آآ يمسح وجهه في كل مرة - 01:03:27
يعني او يكرر يعني ما هناك ما يترتب على ذلك مضرة في وجود التراب على جبهته او الغبار على جبهته في صلاته يعني الحديث يمكن ان يفهم منه فهما والا فانه نص على تسوية الارض وتسوية الحصائل اللي في الارض - 01:03:53
والحصى لا يكون في الوجه وانما لم يكن الوجه للتراب او شيء يعلق غبار او تراب ولكن ما ينبغي للانسان انه يعني ينصح آآ وجهه كل ما سجد يروح يمسح وجهه يعني يتركه ولا يمسحه ولكن يمسح مرة واحدة في الارض من اجل تسوية الارض حتى لا يحصل فيها انخفاض - 01:04:13
قال رحمه الله تعالى باب الرجل الخليل قال حدثنا يعقوب ابن كعب قال حدثنا محمد بن سلمة في هشام بن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى - 01:04:33
الله عليه واله وسلم عن الاقتهار في الصلاة. قال ابو داوود يعني يضع يده على خاطرته. وما ورد ابو داوود هذا ترجمة وهي باب عن الرجل يصلي مختصرا يعني ما حكم ذلك؟ يعني لا يسوق لكن ما المراد - 01:04:52
الاختصار سبق لابي داوود رحمه الله انعقد ترجمة فقال باب التخصر ووقع في الصلاة. باب التخصر فليقع في الصلاة. واورد حديث عبد الله ابن امر الذي فيه الرجل الذي صلى بجواره ووضع يده على خاصرته ولما هذا نهاه عبدالله بن عمر - 01:05:12
وقال هذا هو الصمت في الصلاة وقد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهناك اتى بالترجمة بالتحصر وجاء التنسيق على الفعل لكونه وضع يده على خاصرته في الحديث. ولكن هنا قال بعض - 01:05:32
باختصار في الصلاة. مع ان وهناك ورد حديث ابن عمر وهنا اورد حديث ابي هريرة. هناك اورد حديث ابن عمر وهنا اورد حديث ابي هريرة والمعنى واحد من حيث ان الاختصار هو وضع اليد على الخاطرة. ولكن لماذا اعاد الترجمة؟ قال لان - 01:05:50
لان فيه احتمالات يعني قالها بعض اهل العلم للاختصار وتفسير الافتخار اما ذاك ما فيه احتمالات لان هناك الوضع يده على خاصرته ها واما هنا قال قال لا يصلي لا يصلي الرجل قال - 01:06:10
انها من حديث نفسه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للاستغفار في الصلاة قال ابو داوود نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن في الصلاة. اتى عقد الترجمة مرة اخرى وهناك قال وهناك قال وهنا قال باب الاختصار - 01:06:29
ان الاختصار الذي جاء في حديث ابي هريرة قال فيه بعض اهل العلم باحتمالات غير احتمالاته وضع جزء على الخاصرة. وهو اما من اهل العلم من قال يعتمد على ما اختاره العصا. مخصرة وهي العصا. فلما كان هناك احتمالات - 01:06:49
اتى بهذا الحديث في هذا الباب وفسره ابو داوود بانه وضع اليد على الخاتمة. وعقبه بالباب الذي فيه الاعتماد على العصا عقد عقده بباب فيه الاعتماد على العصا. فلما كان فيه احتمال ان يكون المراد بالاختصار الاعتماد على في الصلاة - 01:07:09
اعادت ترجمته وجعل بجوارها ذلك الذي قد يفهم منه ولكنه فسر ابو داوود رحمه الله بانه يضع يده على خاطرته فليس المقصود انه يعتمد على المسطرة. وليس المقصود منه ان يعتمد على ما اخطبه وهي العصا. ان يعتمد على مخصرة فهي العصاة. فاذا قوله - 01:07:29
نهى رسول الله عن الاختصار في الصلاة معناه ان يضع يده على خاصرته. ويكون مثل حديث ابن عمر الذي سبق ان مر في ترجمة في الصلاة هذا هو السبب الذي جعل لعل هذا هو السبب الذي جعل ابا داود رحمة الله عليه يعقد هذه الترجمة آآ - 01:07:49
مع ان تلك الترجمة السابقة تشابهها بدفع ليبين ان الاحتمال او غير وضع اليد على الخاص من احتمال انه غير صحيح ولهذا فسر هو ذلك بقوله يضع يده على خاطرته واتى بعده بالحديث الذي هو الاعتماد على - 01:08:09
في الصلاة  يعقوب ابن كعب وهو وهو ثقة اخرجه ابو داوود وحده. عن محمد ابن سلمة الباذلي الحرامي وهو ثقة اخرج حديثه البخاري في جزء القراءة ومسلم واصحاب السنن. ومحمد بن سلمة هذا اه اذا جاء في طبقة شيوخ شيوخ ابي داوود - 01:08:29
محمد بن سلمة فالمراد به الباهلي الحرامي. فاذا جاء في طبقة شيوخ ابي داوود محمد بن سلمة فالمراد في المراد والمفرد. لان هناك محمد ابن سلمة اثنان محمد بن سلمة في المرادي المصري وهذا شيخ ابي داوود فاذا جاء في شيوخ ابي داوود محمد بن سلمة فالمراد به المصيبة. واذا جاء في - 01:08:55
شيوخ شيوخه محمد بن سلمة المراد به الباهلي الحراني. وابو داوود لم يدركه. ولم يروي عنه الا بواسطة هذا يميز بين النصر والحراني بان من يأتي شيخا لابي داوود فهو مصري ومن يأتي شيخا لشيخ - 01:09:15
ابي داود فهو الحراني ايوة عن هشام وهو ابن حسان الستة محمد ابن سيرين فقه عن ابي هريرة وقد مر ذكره والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:09:35
النبي محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد الان رحمه الله تعالى باب الرجل يعتمد في الصلاة على عطاء قال ابن عبد الرحمن الوافدين قال عزتنا ابي بن شيبان بن حسين بن عبد الرحمن عن هلال بن عيسى - 01:09:55
قال رئيس الموقف فقال لي بعض اصحابي فهل لك برجل من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم؟ قال قلت غنيمة فدفعنا الى والى وابطة  لنبدأ وننظر الى ذله فاذا - 01:10:35
اظهر واذا هو معتمد على عصا في صلاته وقلنا بعد ان سلمنا فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما اثن وحمل اللحم اتخذ عمودا في مصلاه عليه - 01:11:01
بسم الله الرحمان الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبدك ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد وقبل ان نبدأ بالدرس اه نذكر بين يديه - 01:11:22
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبل للعلم شداحا بالرجال ولكن - 01:11:40
والعلم بموت العلماء هذا الحديث الشريف يدلنا على اهمية العلم وعلى عظم شأن العلماء وان فقدهم الى ذهابهم انما هو قبض للعلم وان الله عز وجل لا يقبض العلم من قلوب الرجال - 01:11:56
بحيس يكون الانسان عنده علم ثم يصبح وليس عنده علم وانما يقلب العلم بموت العلماء. وقد قال عليه الصلاة والسلام وان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دماءهم ولا درهم. وانما ورثوا العلم - 01:12:17

فمن اخذ به اخذ بحظ واحد هذه هذا هو شأن العلماء وهذه منزلة العلماء ووصفهم النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم بانهم مراة الانبياء. ونعم الميراث فذلك الميراث الا وهو العلم النافع العلم الشرعي المستمد من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لان هذا - 01:12:32

هو العلم الحقيقي الذي هو علم الكتاب والسنة فان قضى العلماء كما هو معلوم وكما جاء في بعض في كلام بعض اهل العلم انه سنة في الدين لانه نقص يعني للمسلمين اذا ذهب العلماء الذين يرجعون اليه ويستفيدون من علمهم ويدلونهم - 01:12:56

فان ذلك نقص كبير على الناس. وان مما حصل في الليلة الماضية انه قد توفي العالم والمحدث الشهير العلامة الشيخ محمد ناصر الدين الالباني رحمه الله وغفر له وهو في الحقيقة عالم كبير - 01:13:20

محدث مشهور وله جهود عظيمة في خدمة السنة وفي العناية بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيان اه مصادر تلك الاحاديث والكتب التي اه ذكرتها وبيان درجتها من الصحة والضعف - 01:13:40

ومن ذلك نص الحديث الذي نص الكتاب الذي ندرسه وهو سنن ابي داود فان له فيه وفي غيره جهود حيث بذكر ما صح ما صح وما ضعف وما كان صحيحا وما كان ضعيفا. فجهوده عظيمة وخدمته للسنة مشهورة. ولا - 01:14:00

اخواني طلبة العلم عن الرجوع الى كتبه والى مؤلفاته فان فيها خيرا فان فيها اشهر كثير وفيها العلم الغزير وان ذهاب مثل هذا العالم هو في الحقيقة اه نصهم على المسلمين ومصيبة - 01:14:20

ونسوا الله عز وجل الذي آآ الذي هو سبحانه وتعالى له ما اخذ وله ما اعطى ان يعوض المسلمين خيرا وان واجعل او ان وان يوفق المسلمين لما فيه خيرهم وسعادتهم وان يوفق طلبة العلم للعناية بتحصيله - 01:14:40

به ومعرفته انه سبحانه وتعالى جواد كريم ومؤلفاته كما هو معلوم مشهورة وعظيمة ولا ولا تخلو اه المكتبات غالبا ان كتبه ومن وجود شيء منها لانها بلغت العشرات بلغت العشرات ومنها الكبير ومنها الصغير ومنها المتوسط - 01:15:00

ان فقد مثل هذا العالم رحمه الله اه يعتبر اه فيه اه نقص كبير على المسلمين ونسأل الله عز وجل ان يعوض المسلمين خيرا وان يوفق آآ طلبة العلم لتحصيل العلم النافع والعمل به انه سبحانه وتعالى جواد كريم - 01:15:26

وهو رحمة الله عليه وان كان له بعض الاراء التي نعتبره قد اخطأ فيها ولكنها مغمورة في بحر وفي بحور آآ في في بحور خوابه وفي آآ آآ ما حصل على يديه من خير والنفع للمسلمين - 01:15:46

في خدمة اه سنة المصطفى صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهذه الامور التي حصل منه ان التي نعتبرها اخطاء هو مجتهد فيها هو مجتهد فيها وهو مأجور على اجتهاده. ولكن اه اه ذلك لا يجعل الانسان - 01:16:06

آآ يتساهل او يتهاون يعني في علمه الكثير وفي علمه الغزير وفي نفعه العظيم ونفعه العميق فانه بحق من العلماء الافذاذ الذين كانوا في هذا العصر والذين لهم جهود في خدمة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:16:26

وهذا النص الاول من هذا العام الذي هو عام عشرين بعد الاربع مئة والالف. آآ فقد المسلمون فيه قبله في اول هذا العام هذا العام عالما كبيرا عالما من العلماء الربانيين. نحسبه كذلك ولا نزكي على الله احدا وهو سماحة الشيخ - 01:16:44

بن باز رحمة الله عليه فان هذا النصف الاول من هذا العام الهجري ادناك في اول هذا النصف وفي الشهر الاول منه سماحة الشيخ عبد الله بن باز رحمة الله عليه وتوفي في اخر النصف الاول من هذا من هذا العام اه هذا العالم الكبير وهذا المحدث - 01:17:04

المشهور الشيخ محمد ناصر الدين الالباني رحمه الله عز وجل. وقد توفي بينهما آآ آآ الشيخ عطية محمد سالم رحمه الله الذي كان يدرس على هذا الكرسي. فهؤلاء علماء قد فقدناهم في نشر هذا العام. وفي النصف الاول من هذا العام - 01:17:24

الله عز وجل ان يغفر للجميع وان يتجاوز عنهم وان يرفع درجاتهم فان فان هذين العالمين فيما نحسب اه من العلماء الكبار الجهاذبة المحققون الذين عندهم العناية الفائقة وعندهم الهمة العالية - 01:17:44

اه وقد حصل اه على يديهم الخير الكثير وحصل بسببهم النخل العظيم للاسلام والمسلمين فجزاهم الله عز وجل احسن جزاء وغفر لهم وتجاوز عن سيئاتهم وختم لنا جميعا بخاتمة السعادة انه سبحانه وتعالى جواز فريد - 01:18:04

هما نبدأ ترجمة ابي داود وهو باب باب المصلي يعتمد في صلاته على العطاء المصلي يعتمد في صلاته على العطاء يعني هل له ذلك او ليس له ذلك؟ آآ المصلي اذا كان محتاجا الى ان يصام - 01:18:24

عصى وان يعتمد عليها في قيامه فله ذلك. وقد جاء عن بعض الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم انهم كانوا آآ يفعلون ذلك. وجاء في في ذلك هذا الحديث الذي اورده ابو داوود في هذا الباب ولكنه حديث ضعيف قوله ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث ضعيف غير ثابت عن - 01:18:44

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمن ضعفه العالم المحدث الذي توفي في الليلة الماضية الشيخ محمد ناصر الدين الالباني رحمه الله هذا الحديث عن اه عن ام محصن اخت اه اه ام قيس بنت لحم - 01:19:04

ام قريش بنت محسن اخت عكاشة بنحصن الاسدية رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتينا كان له عمود في مصلاه يعتمد عليه كان هناك عمود في مصلاه يعتمد عليه هناك عمود - 01:19:26

وحمل اللحم اتخذ عمودا في مصلاه يعتمد عليه. هذا هو حديث حديث ام قيس اخت عكاشة محصا رضي الله تعالى عنهما ومقتضاه انه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك لكن هذا لم يثبت عن رسول الله. صلى الله عليه وسلم. لان الحديث فيه من هو ضعيف - 01:19:46

ولا يحتج بحديثه ولا يعول على حديثه في اسناده فمن لا يحتج به ولا يعول على حديثه. والحديث غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن جاء عن بعض - 01:20:12

هذا انهم كانوا يفعلون ذلك في صلاة التراويح. انهم كانوا يفعلون ذلك في صلاة التراويح. ومن المعلوم ان القيام آآ في الصلاة انه آآ من اركان الصلاة مع القدرة عليه واذا كان الانسان يقدر ان يقوم ولكنه يحتاج الى ان يعتمد عصا على عصا - 01:20:22

فله ذلك وقد جاء عن بعض الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وكان سبب الحديث ان ان احد الرواة احد جاء الى مكان يقال له الرقة وهي بلد معروف آآ جاء اليه - 01:20:42

فقيل له هل لك اه في اه رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يعني هل لك رغبة في ان تلتقي برجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يدلنا على ان الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم - 01:21:02

لما كانوا موجودين في زمن التابعين كان التابعون يعتبرون تحصيلهم من من اعظم المكاتب ومن اجل المكاتب ومن اعظم الغنائم وكانوا يحرصون على ان يلقوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان الصحابة هم الذين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم. فالذي يلقاه - 01:21:18

ينظر العيون ينظر الى العيون التي نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان عيون الصحابة رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا كان التابعون هم الذين يرون الصحابة وقرن التابعين يلي قرن الصحابة. لان الصحابة هم الذين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم. والتابعون هم الذين رأوا العيون التي رأت النبي صلى الله عليه - 01:21:38

التابعون هم الذين رأوا العيون التي رأت النبي صلى الله عليه وسلم وهي عيون الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فقيل له هل لك آآ ان ان تلقى اه هل لك في اه رجل من اصحاب رسول الله؟ يعني هلا تراظى في ان تلقاه؟ فكان جوابه شديدا وجوابه عظيما. قلت - 01:21:58

قلت له نعم غنيمة قلت غنيمة يعني رؤيته غنيمة ولقيه غنيمة نعم غنيمته اي غنيمة رجل صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعينه رأت النبي صلى الله عليه وسلم ان اللقي به عظيمة غنيمة كبيرة ومكسب كبير - 01:22:18

وهذا يدلنا على عظم منزلة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ولهذا قال هذا الرجل الذي قيل له ذلك غني يعني لقاءه غنيمة وفرح بذلك وسر بذلك لانه عرض عليه ان يحصل على غنيمة كبيرة وعلى غنيمة عظيمة الا وهي رؤية - 01:22:36

احد واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال يعني ذهبنا الى معبد رضي الله تعالى عنه صاحب رسول لا صلى الله عليه وسلم فقالوا وهم ذاهبون اليه ننظر اولا الى دله يعني هيئته ولباسه ويعني الكيفية التي - 01:22:56

عليها قال فذهبنا اليه وهذا يدلنا على ان ان الصحابة التابعون يحرصون على ان يعرفوا هيئة الصحابة وعلى دل الصحابة هيئة اللبس التي يكون عليها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 01:23:16

قال فوجدنا عليه قلنسوة باطئة يعني في رأسه يعني ملتصقة برأسه لها اذنان يعني وعليه برنس حزن آآ لونه اخضر والخز هو يعني لباس من الصوف والبرنس هو الذي يكون آآ رأسه يعني آآ - 01:23:36

مرتبطا به مربوطا به يعني ما يغطى به الرأس يكون ملتصقا بالقميص. ملتصقا بالقميص من الخلف بحيث ينزع عن الرأس وعلى الرأس لونه اخضر يعني ذلك البرنس لونه اخضر يعني كلون التراب لونه يعني كلون التراب فجاءوا اليه وجدوه يصلي - 01:23:56

فلما انتهوا من الصلاة قالوا له في ذلك ان رأيناك تصلي معتمدا على عصا وروى عن ام قيس بنت محفن الاسدية الحديث الذي ذكره ابو داوود وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اثنى وحمل اللحم اتخذ - 01:24:20

عمودا في مصلاه يعتمد يعتمد عليه في مصلاه ويعتمد عليه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ولكن الحديث كما عرفنا صحيح وغير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والقيام هو ركن من اركان الصلاة. ولا يجوز للانسان ان يصلي جالسا مع قدرته على القيام. واذا كان يقدر وليس عليه مشقة في ان يقوم - 01:24:40

ولو كان معتمدا على على عصا فان هذا هو الذي ينبغي له وبعض اهل العلم قال انه يصلي جالسا ولكن الاولى والاحوط في الدين ان الانسان يقوم ما دام قادرا على القيام ولو كان معتمدا على العصا وذلك هو الاولى - 01:25:05

الافضل في حقه لان في ذلك آآ اخذا بالاحتياط وآآ اطمئنان الى كون الانسان يؤدي ما عليه بارتياح وطمأنينة اما اسناد هذا الحديث فيقول ابو داوود حدثنا عبد السلام ابن عبد الرحمن - 01:25:25

للوابصي وهو مقبول اخرج حديثه مسلم في المقدمة وابو داوود فنبيه عبدالرحمن بن صخر الوادي وهو مجهول وهو مجهول اخرج له ابو داوود وحده عن جدان وهو ابن عبد الرحمن وهو ثقة اخرجوا له اصحاب الكتب الستة. الحسين ابن عبد الرحمن السلمي وهو فقه اخرجه اصحاب كتب الستة - 01:25:47

الحسين ابن عبد الرحمن السلمي وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة - 01:26:15